## ١٧ كانون الثانـي
## خدمة أبينا البارّ أنطونيوس الكبير
## في صلاة المساء

باللحن الرّابع، وزن: يا مَن دَعاكَ الإله (أو إكسيبسيستو)

– يا مَن أنارَكَ الرُّوحُ بِشُعاعِه، عندَما الْتَهَبْتَ بِالعِشقِ الإلـهي، فالنَّفْسُ مِنكَ تَجَنَّحَتْ، وَصارَتْ تَصْبُو إلى الّذي هُوَ الحُبُّ كُلُّهُ. فَازْدَرَيتَ الجَسَدَ وَالدَّمَ صائِرًا مُنَزَّهًا عَنِ العالَمِ، حَيثُ بالنُّسكِ وَبالسَّكِينَةِ اتَّحّدْتَ بهِ. لذا امتلأتَ حَسْبَ رَغبَتِك، مِن خَيراتِ النَّعيمِ يا كَوكَبًا يتلألأُ نُورًا لِيُنِيرَ نُفُوسَنا.

– يا مَن سَحَقتَ بِنِعمةِ الإلهِ بَأسَ الشَّياطينِ وَكُلَّ سِلاحِهِم، وَبِالتَّعليمِ الإلـهيِّ أَرَيتَ الكُلَّ مِقدارَ خُبثِهِم وَشُرُورِهِم. وَأضَأْتَ ساطِعًا بِإشراقاتِ الله، صائرًا كَوكَبًا لِلنُّسّاكِ ساطعَ النُّور، أَوَّلَ مُؤنِسٍ وَحشةَ القِفار، وَلِلَّذِينَ تَحتَ وَطْأَةِ الأمراضِ طَبيبًا مُوَقَّرًا، وَمِثالَ الفضيلةِ يا أبانا أنطونيوس.

– قَدِ امتلأتَ مَواهِبَ شريفة، فإنَّ المسيحَ وَجَدَكَ كَمِرآةٍ صافِيَةٍ وَنَقِيَّةٍ، يَعكِسُ فيها بَهاءَ نُورِهِ يا أنطونيوس، مُظهِرًا عليها إلْهامَ لاهُوتِه. لِذا غَدَوتَ لِلأشفِيَةِ نَبعًا غَزِيرًا، وَلِلجِياعِ قُوتًا مُغَذِّيًا، وَلِلظّامِئينَ غَيثًا مُنعِشًا، وَلِلنَّفْسِ خَبِيرًا وَمُصْلِحًا. فَلِلرَّبِّ تَوَسَّلْ أن يُخَلِّصَ نُفُوسَنا.

– كُنتَ نَقِيًّا بِالقَلبِ وَبِالنَّفْسِ أيّها المغبوطُ أنطونيوسُ الحكيم، مُعَلِّمُ البَتُولِيّة، دُستُورُ النُّسك. يا مَن غَدَوْتَ عِندَ سَيِّدِكَ تَرفَعُ التَّمجيدَ بِغَيرِ تَوَقُّفٍ مَعَ الملائكِ والأبرارِ والشُّهَداء. فَاشْفَعْ إليهِ لِكَي يُعْتِقَنا نحنُ المُقِيمِينَ عِيدَكَ الشَّريف، مِن صُنُوفِ الشَّدائدِ والزَّلّات، يا مَلاكًا أَرضِيًّا، وإنسانًا سَماوِيًّا.

ذكصا باللحن السّادس

بِما أنَّكَ حَفِظْتَ مِثالَ الصُّورةِ غيرَ مُنثَلِم، مُقِيمًا العقلَ بِالنُّسكِ سَيِّدًا يتسلّطُ على الأهواءِ المُهلِكة، إرتَقَيتَ نحوَ عُنصُرِ المِثال، على حَسْبِ ما يُستَطاع. لأنَّكَ لَمّا اغتَصَبْتَ الطَّبيعةَ بِشَجاعة، اِجتَهَدْتَ في أن تُخضِعَ الأَدنى لِلأفضل، وَتَستعبِدَ الجسدَ لِلرُّوح. فلذلك، ظَهَرْتَ هامةَ المُتَوَحِّدِين، وَمُستَوطِنَ القَفْرِ، وَقانُونًا لِلفضيلةِ

كُلِّيَّ التّدقيق. فالآنَ، إذْ قد زالَتِ الحُجُبُ في السَّماوات، فأنتَ يا أنطونيوس تُعايِنُ الثّالُوثَ القُدُّوسَ بِصَفاء، مُتَشَفِّعًا بِغَيرِ واسطةٍ مِن أجلِ الّذِينَ يُكَرِّمُونَكَ بإيمانٍ وَشَوق.

كانين للسّيّدة: مَن ذا الّذي لا يُغبّطُكِ.

## الليتين

باللحن الثّاني

أيّها البارُّ أنطونيوس، لمّا نظَّمْتَ على الأرضِ مدرسةً لِلرِّياضاتِ النُّسكِيّة، أَزَلْتَ بِمَجرى عَبَراتِكَ جميعَ صَدَماتِ الأهواء. فَإِنَّ سِيرَتَكَ المُلهَمَةَ مِنَ الله، قد عُرِفَت لِلجميعِ سُلَّمًا إلهيّةً وَمُوَقَّرة، مُصعِدَةً إلى السَّماء.لأنَّكَ، إذْ قد أَظهَرْتَ فيها أَثمارَ حُسْنِ العبادة، فأنتَ تَشفي بِها أمراضَ آلامِ الهاتِفِينَ نحوَكَ بإيمان: إفرحْ يا كوكبَ الشَّرقِ الذَّهبيَّ الأشعّة، وَنِبراسَ المُتَوَحِّدِينَ وَراعِيَهُم. إفرحْ أيّها الدّائمُ الذِّكر، النّاشِئُ في القَفْرِ حَسَنًا، والقاعدةُ غيرُ المُتَزَعزِعةِ لِلكنيسة. إفرحْ أيّها المُرشِدُ العظيمُ لِلضّالّين. إفرحْ يا فَخرَنا وَبَهجةَ المسكونةِ وَبَهاءَها.

باللحن الثّاني

لنُكَرِّمْ أنطونيوسَ فَخرَ النُّسّاك، المَلاكَ الأَرضِيَّ وَإنسانَ اللهِ السَّماويّ، زِينةَ العالَمِ الحَسَنة، ونَعِيمَ الصّالحاتِ والفَضائل، لأنّهُ لَمّا غُرِسَ في بَيتِ الرَّبّ، أَزْهَرَ بِحَقٍّ كَأَرزَةٍ في البَرّيّة، فَازدادَتْ بِهِ رَعِيّةُ المسيحِ خِرافًا ناطقةً، وَراحَتْ تَنمُو بِالبِرِّ والقَداسة.

باللحن الثّاني

أيّها الأَبُ البارّ، لمّا عَكَفْتَ مُنذُ الطُّفُولِيّةِ على الفَضيلةِ بِاجتِهاد، حَصَلْتَ آلَةً لِلرُّوحِ القُدُس. وَلمّا اسْتَمْدَدْتَ مِنهُ فِعلَ العجائب، أَقنَعْتَ البَشَرَ أن يَزدَرُوا بِالمَلاذّ. فَإذْ أنتَ الآنَ مُتَلَألِئٌ بِالنُّورِ الإلهيّ بِحالٍ كُلّيّةِ الصَّفاء، فَأَنِرْ أَذهانَنا أيضًا أيّها الأَبُ أنطونيوس.

باللحن الثّالث

أيّها البارُّ أنطونيوس، لقد أَتممْتَ مُمارَسَةَ النُّسْكِ الشَّديدِ بِحَرارةٍ وَبَسالة، كأنّكَ مُجَرَّدٌ عَنِ الهَيُولى. لأنّكَ لَمّا قَصَدْتَ رُوحِيًّا إلى القِفارِ القاصِية، وَطِئتَ مَكامِنَ الجِنِّ المُسْتَعِرَةَ بِالنّار. وإذْ حَصَلْتَ مُتَسامِيًا على كُلِّ فضيلة، إستَوطَنْتَ معَ الملائكةِ في مَلَكُوتِ السَّماوات. فَلِذلك، ابتَهِلْ إلى المسيحِ الإلهِ أن يُخَلِّصَ نُفُوسَنا.

ذكصا باللحن الخامس

أيّها الأَبُ البارّ، لمّا سَمِعْتَ صَوتَ إنجيلِ الرَّبّ، تَرَكْتَ العالَمَ وَالغِنى وَالمَجدَ وَلَم تَحتَسِبْها شيئًا. ولذلك، هتَفْتَ نحوَ الجميعِ قائلًا: أَحِبُّوا اللهَ فَتَجِدُوا نِعمةً أَبَدِيّة، وَلا تُفَضِّلُوا شيئًا على مَحَبَّتِه، حتّى إذا جاءَ في مَجدِهِ تَجِدُوا راحةً معَ جميعِ القِدّيسِين. فَبِشَفاعاتِهِم أيّها المسيح، إحفَظْ وَخَلِّصْ نُفُوسَنا.

كانين للسّيّدة باللحن نفسه

يا والدةَ الإله، نُطَوِّبُكِ نحنُ المؤمنين، وَنُمَجِّدُكِ بِحَسَبِ الواجب، أيّتها المدينةُ غيرُ المُتَزَعزِعة، والسُّورُ الّذي لا يَنصَدِع، والنَّصِيرةُ العزيزة، وَمَلْجَأُ نُفُوسِنا.

## الأبوستيخن

باللحن الخامس، وزن: إفرح سابا (شيريس أسكيتيكون)

– إفرَحْ أَيا زَعيمَ النُّسّاك، وَيا مُناضِلًا شَريفًا لا يَنهَزِم، لأنّكَ قد قَطَعْتَ مِنَ الجُذُورِ الأَهواء، وَاحتَمَلْتَ هَجَماتِ الأَبالِسةِ مُبَيِّنًا ضُعفَهُم وَغِواهُم وَشَرَّهُم، مُظهِرًا قُوَّةً لِصَلِيبِ المُخَلِّصِ لا تَنهَزِمُ يا كُلِّيَّ الشَّجاعة، صائرًا مُتَمَنطِقًا بِهذهِ القُوَّةِ، هازِمًا المُنكِرِينَ ظُهُورَ اللهِ بِالجَسَد. إليهِ تَوَسَّلْ لِكَي يَمنَحَ نُفُوسَنا الرَّحمةَ العُظمى.

ستيخن: كَرِيمٌ بينَ يَدَيِ الرَّبِّ مَوتُ بارِّه

– صِرتَ عَمُودًا شَعَّ بِالنُّور، أَيا مَغبُوطُ، بِالفضيلةِ راسِخًا، تَقُودُ مَن في البَراري، المُعايِنِينَ الله، مِنَ الأرضِ لِلسَّماءِ كَغَيمَةٍ. لأنَّكَ بالصَّلِيبِ قد فَلَقْتَ بَحْرَ الأهواء. وَإِذْ قَهَرْتَ عَمالِيقَ العَقْلِيَّ، فُتِحَتْ أَمامَكَ الدَّرْبُ إلى السَّماء، ماثِلًا بِسُرُورٍ أَمامَ عَرشِ المسيحِ معَ العادِمِي الأَجساد، وَسْطَ سُرُورٍ لا يَنتَهي. لِلرَّبِّ تَوَسَّلْ لِكَي يَمنَحَ نُفُوسَنا الرَّحمةَ العُظمى.

ستيخن: طُوبى لِلرَّجُلِ الخائفِ الرَّبّ

– إفرَحْ أنطونيوسُ المغبوط، أَيا نَجِيَّ الملائكِ في العَلاء، لأنَّكَ بِالفضيلةِ عِشْتَ على الأرضِ مِثلَ الملاك، مِرآةً نَقِيّةً لأَنوارِ الرُّوحِ القُدُسِ الّذي لَمّا تَقَبَّلْتَ بُرُوقَهُ قد أنارَكَ، فَرَأَيتَ المُستقبَلات، مُخْبِرًا عن كُلِّ الأُمُورِ مِن قَبْلِ حُدُوثِها، مُتَلَقِّفًا الرُّؤيا مِنَ المسيحِ إلهِنا. إليهِ تَوَسَّلْ لكي يَمنحَ نُفُوسَنا الرَّحمةَ العُظمى.

ذكصا باللحن الثّامن

إيّاكَ نُكَرِّمُ يا أنطونيوس، يا قائدَ جَماهِيرِ المُتَوَحِّدِين، لأنَّنا بِكَ قد عَرَفْنا أن نَسلُكَ السَّبِيلَ القَوِيمَ بِالحقيقة. فَمَغبُوطٌ أنتَ إذْ قد تَعَبَّدْتَ لِلمسيحِ وَقَهَرْتَ قُوَّةَ العَدُوّ، يا نَجِيَّ المَلائكةِ وَمُشارِكَ بُولُسَ الثِّيبيّ. فَمَعْهُم تَشَفَّعْ إلى الرَّبِّ أَنْ يَرحَمَ نُفُوسَنا.

كانين باللحن الثّامن

تَقَبَّلي طِلْباتِ عَبيدِكِ يا أُمَّ اللهِ العَلِيِّ العَذراءَ البَريئةَ مِن كُلِّ عَيب، الّتي لا عَرُوسَ لها، يا مَن حَبِلَتْ بِالإلهِ بِالجَسَدِ حَبَلًا لا يُفَسَّر. وَابتَهِلِي اسْتِجابةً لِتَضَرُّعاتِنا، يا مَن تَهَبُ الكُلَّ التَّطهِيرَ مِنَ الخطايا، طالِبَةً لَنا جميعًا الخلاص.

الطّروباريّة باللحن الرّابع

وزن: سريعًا أَدرِكْنا (طاشي بروكاطالافه)

ماثَلْتَ إيليّا الغَيُورَ في أحوالِهِ. تَبِعْتَ يُوحَنّا المَعمَدانَ بِدِقَّةٍ في استِقامَةِ نَهْجِهِ. فَسَكَنْتَ البَرّيّة يا كُلِّيَّ البَرارة، وَشَدَّدْتَ البَرِيّة بِصَلاتِكَ الحارّة. أنطونِيُوسُ اشْفَعْ لِلعالَمِ عِندَ المسيحِ مُخلِّصِه.

# في صلاة السَّحَر

بعد الستيخولوجيا الأُولى، كاشما باللحن الثّامن

وزن: قد حَبِلْتِ بالحكمة (تين صوفيان كه لوغون)

قد مَقَتَّ جَلِيًّا الأَرضِيّات، بِمَحَبَّةِ الرَّبِّ مُرتَبِطًا. فَفِي البَراري والجِبالِ سَكَنْتَ كَناسِكٍ، لأَنَّكَ عَرَفْتَ الأسرارَ الغامضة، وَذُقْتَ يا مَغبوطُ عُودَ المَعرِفة. فَمِثلَ مَلاكٍ تَلألأتَ مُشِعًّا. مِن ثَمَّ تَجاوَزْتَ ضَبابَ الجَسَدِ هازِمًا ظُلُماتِ الأَبالِسَةِ يا خَيرَ مُتَوَحِّد. فَإلى المسيحِ ابتَهِلْ أن يَمنحَ غُفرانَ الزَّلّاتِ لِلمُعَيِّدِينَ بِاشتِياقٍ لِتَذكارِكَ المُقَدَّس.

ذكصا (تُعاد). كانين للسّيّدة مثله

قد حَبِلْتِ بالحكمةِ الكَلمة في حَشاكِ جَنينًا أُمَّ الإله، وَالصّانِعُ الدُّنيا أنتِ لِلدُّنيا وَلَدْتِه، والضّابِطُ البَرايا جَميعًا حَضَنْتِهِ، وَهْوَ المُعطي الغِذاءَ وَالخالِقُ لِلجميع. فأنا إليكِ أَتَوَسَّلُ الآنَ بِشَوقِ الإيمانِ وَأَتَوَسَّلُ فَارْأَفِي، وَنَجِّيني إذْ أَقِفُ أمامَ وَجهِ خالِقِي. فَامنَحِيني يا طاهرةُ مِنكِ المَعُونةَ في تلكَ السّاعة. أنتِ قادِرة على كُلِّ ما تشائين.

بعد الستيخولوجيا الثانية، كاشما باللحن الخامس

وزن: لِلمُساوِي لِلآب والرّوح (طون سينانَرخون)

بِالمَدائحِ هَيّا نُكَرِّمْ ناسِكًا مِن أجلِ الرَّبِّ تَحَلّى بِالصَّبرِ في دَربِ الإمساك، فَأَماتَ بالحقيقةِ كُلَّ الأَهواء، مُخزِيًا العَدُوَّ وَحاطًّا تَشامُخَهُ وَحَرْبَهُ بِالكُلِّيّة. وَهْوَ الآنَ يَتَشَفَّعُ في خَلاصِ نُفُوسِنا.

ذكصا (تُعاد). كانين للسّيّدة مثله

إفرحي يا بابًا لِلرَّبِّ لَم يُسلَكْ فيهِ، مَن قد تَنَبَّأَ عنها مِن قَبْلُ كُلُّ القدّيسِين، واصِفِينَها كَجَبَلٍ لم يُقتَطَعْ، وَجَرَّةٍ وَعَصًا، عُلَّيقةٍ وَسَحابَةٍ وَبابٍ وَعَرشٍ سامٍ. دانِيالُ وَداوُدُ وَمُوسى والباقُونَ هكذا كَرَزُوا.

بعد البوليئيليون، كاشما باللحن الثّامن

وزن: قد حَبِلْتِ بالحكمة (تين صوفيان كه لوغون)

قد غادَرْتَ بَلْبالَ هذي الحياة، وحَمَلْتَ الصَّليبَ على مَنكِبَيك، مُكَرِّسًا نَفسَكَ بِكُلِّيَّتِها لِسَيِّدِك. وَلَمّا تَنَزَّهْتَ عَنِ الدُّنيا وَالجَسَد، صِرْتَ نَجِيَّ الرُّوحِ القُدُّوسِ أيّها البارّ. وَكُلُّ الشُّعُوبِ قد حَرَّكْتَها بِالغَيرة، فَالمُدنُ راحَتْ تَفرَغُ وَالقِفارُ تَعْمُر، أيّها الأَبُ البارُّ اللابِسُ الإلهَ أنطونيوس. فَإلى المسيحِ ابتَهِلْ أن يَمنَحَ غُفرانَ الزَّلّاتِ لِلمُعَيِّدِينَ بِاشتِياقٍ لِتَذكارِكَ المُقَدَّس.

ذكصا باللحن الرّابع

وزن: قد ظهرتَ هذا اليوم (إبيفانيس سيميرون)

تلألأتَ ساطِعًا بِالنُّورِ السّامي، وَبَزَغْتَ في القِفارِ نَظِيرَ كَوكَبٍ وَضّاء، ناشِرًا نُورَ تَعليمِكَ على الآتِينَ إلَيكَ واثِقِين.

كانين للسّيّدة مثله

أُمَّ اللهِ الطّاهرة، تجدِيدَ آدَم، إنَّكِ حَبِلْتِ حِينَ حَلَّ الرُّوحُ القُدُس، عِندَما سَمِعْتِ صَوتَ الملاك، بِالواحدِ معَ الآبِ في الجَوهرِ والعَرش.

بروكيمنن باللحن الرّابع

كَرِيمٌ لدى الرَّبِّ مَوتُ بارِّه (مرّتَين)

ستيخن: مغبوطٌ الرَّجُلُ الّذي يخافُ الرَّبَّ وَيَسعى بِاجتهادٍ وراءَ وَصاياه.

كَرِيمٌ لدى الرَّبِّ مَوتُ بارِّه

بعد الإنجيل والمزمور الخمسين

المجدُ... بِشَفاعاتِ بارِّكَ وَطِلْباتِهِ أيّها الإلهُ الرَّحيم، أُمحُ كَثرةَ خطايانا وَزَلّاتِنا.

كانين... بِشَفاعاتِ والدةِ الإلهِ وَطِلْباتِها أيّها الإلهُ الرَّحيم، أُمحُ كَثرةَ خطايانا وَزَلّاتِنا.

على "يا رحيم.." باللحن السّادس

أَيّها الأَبُ البارّ، في كُلِّ الأرضِ خَرَجَتْ لَهجةُ تَقوِيماتِكَ. فَلِذلك نِلتَ ثَوابَ أتعابِكَ في السَّماوات، فَهَزَمْتَ مَواكِبَ الأبالسة، وَبَلَغْتَ رُتَبَ الملائكة الّذِينَ جارَيتَ سِيرَتَهُم بِلا عَيب. فإذْ لكَ الدالّةُ لدى المسيحِ الإله، إلْتَمِسِ السَّلامةَ لِنُفُوسِنا.

بعد الأودية الثالثة، كاشما باللحن الثّامن

وزن: تين صوفيان كه لوغون (قد حبلتِ بالحكمة الكلمة)

قد حَمَلْتَ بِصَبرٍ صَلِيبَ الرَّبّ، وَتَبِعْتَهُ حتّى النِّهاية. وَلَمْ تَدَعْ عَقلَكَ نحوَ العالَمِ يَنثَنِي، بل بِأَتعابِ النُّسْكِ قَضَيتَ على الأَهواء، وَنَفْسَكَ هَيَّأْتَ كَهَيكَلٍ لِلمسيح. فَلِذا قد نِلْتَ المَواهِبَ جَزاءً، لِتَشْفِيَ الأمراضَ وَلِتَطرُدَ الشَّياطِين. فَتَشَفَّعْ إلى المسيحِ الإلهِ مِن أجلِنا، كي يَمنحَ غُفرانَ الزَّلّاتِ لِمَن بِشَوقٍ وَلَهفَةٍ يُعَيِّدُونَ لِتَذكارِكَ الشَّريفِ يا أنطونيوس.

ذكصا تُعاد. كانين للسّيّدة مثله

لقد صِرْتُ بِطَوعي وَكْرَ الآثامِ وَأُلْعُوبَةً في أيدي الشَّياطِين، فَبادِرِي يا طَهُورُ، يا ذاتَ كُلِّ تسبيح، أَيا عَرُوسَ الخالِقِ لا عَيبَ فِيها وَأُمَّ الفادي الّتي لَم تَعرِفْ رَجُلًا وَإِناءَ الرُّوحِ القُدُّوسِ المُعَزّي، لِتُنقِذِيني مِن شُرُورِهِم، جاعِلَةً اِيّايَ بِالفَضيلةِ مَسكِنًا بَهِيًّا يا بَيتًا لِلنُّور. وَاطرُدِي غُيُومَ الأهواءِ بِشَفاعاتِكِ، مُؤَهِّلَةً اِيّايَ لِلمُساهَمةِ في النُّورِ الّذي لا يَغْرُب.

الإكسابوستيلاري باللحن الثّاني

وزن: إسْمَعْنَ الآنَ يا نساء (بيناكاس أكوتيسثيته)

بِمَنهَجٍ جديدٍ غيرِ مَألُوفٍ عندَ النّاسِ يا مُتَوَشِّحًا بالله، سَلَكْتَ حتّى المُنتَهى، خاضِعًا لِشَرِيعةِ المسيحِ الجديدة. وَلَم تَنثَنِ عنهُ، فَظَهَرْتَ أَوَّلَ مُعَلِّمٍ لِعِيشَةِ البَرارِي، وَهامةَ المُتَوَحِّدِين.

باللحن الثّالث

وزن: بِالرُّوحِ قد حضرَ الشَّيخ (إن بنفماتي طو إيرو)

أَصبَحتَ يا أنطونيوس كَوكَبًا لِلكَواكِب، وَزَعِيمًا لِلمُتَوَحِّدِين، وَفَخرًا لِلمَسكُونة، وَقائدًا بَطَلًا شُجاعًا عَلَّمَنا أَنْ نَتَّخِذَ المسيحَ مُبِيدَ الضَّلالةِ نَصِيرًا لِحَياتِنا، فَلا نَجْزَعَ البَتَّةَ مِن هَجَماتِ الأَبالِسة.

آخَر مثله

لَمّا أَتممْتَ بِالجَسَدِ عِيشَةً مَلائكِيّة، سَلَكْتَ كَمَنْ بِلا جَسَد، فَظَهَرْتَ لِلعالَمِ كَوكَبًا دائمَ اللَّمَعانِ يا أنطونيوسُ المُتَوَشِّحُ بِالله، يا فَخرًا لِلمُتَوَحِّدِين، وَجَمالًا لِلنُّسّاكِ، لِلآباءِ مَجدًا، وَلِلدُّنيا مَنارة.

للسّيّدة مثله

يا والدةَ الإلهِ البَتُول، نحنُ مُرهَقُونَ في الأحزان، مُكتَنَفُونَ بِعَواصِفِ هذي الحياةِ الدُّنيا، فَنَرجو مِنكِ الحِمايةَ العَزِيزةَ يا صالحة. فَسَكِّنِي تَيّاراتِ الأَهواءِ يا رَجاءَ العالَمِين، وَبَلِّغِينا إلى مِيناءِ مشيئةِ الله.

## في الإينوس

باللحن الثّامن، وزن: يا له من عجبٍ غريب (أوتو باراذكصو)

– قد حَمَلْتَ نِيرَ المسيحِ على مَنكِبَيكَ يا أبانا أنطونيوس البارَّ والمغبوط، يا افْتِخارَ جميعِ النُّسّاك. فَبِالصَّلِيبِ كُنتَ مُسَلَّحًا، وَبِهِ قد سَحَقْتَ بَأسَ الشَّيطان، جاعِلًا القِفار، بِسِيرَتِكَ، مُدُنًا عامِرة. فإلى الرَّبِّ ابتَهِلْ لِكي يَرحَمَنا.

– في لَحْدٍ حَبَسْتَ نَفْسَكَ أيا أنطونيوسُ البارّ، لِكَي تَحظى بِبَهجةِ الحياةِ الحقيقيّة. وَلَم تَرهَبِ البَتَّةَ مِن ضَجَّةِ العَدُوِّ وَشَراسَتِه، أَيا زَعِيمَ القَفْرِ الشُّجاعَ القَلب، لكنْ لاشَيتَها بِسِلاحِ الصَّلَواتِ بِثَبات. فلذا جَميعُنا إيّاكَ نَمتَدِح.

– إنّنا في هذا الاِجتماعِ جَميعَنا بإيمانٍ نُعَلّيكَ مُكَرّمِينَ كَناسِكٍ لِلمَسيح، يا أَبانا أنطونيوس. فَفي البَراري عِشتَ بِفَرَحٍ، صائرًا لِسُكّانِها مُرشِدًا. لذلكَ نَهتِفُ: لا تَنفَكَّ يا فَخرَ المُجاهِدِين إلى الفادي ضارِعًا، لِكَي نَنالَ الخلاص.

– قد شُغِفْتَ بِعِشْقِ المسيحِ وَبِمَحَبَّتِه الّتي لا يُرْتَوى مِنها، أيا أبا الآباء. فَفي القَفْرِ طَلَبتَهُ، مُعْرِضًا عن كُلِّ بَلْبالٍ عالَمِيّ، حَيثُ على انفِرادٍ ناجَيتَهُ، فَاتَّحَدْتَ مَعَهُ، وَامتلأتَ مِن سَناءِ نُورِهِ. فَأَنِرْنا بِهِ أيا أنطونيوس.

ذكصا باللحن الثّامن

لقد رَكِبْتَ مَركَبَةَ الفضائلِ المُوصِلَةَ إلى السَّماء، يا أنطونيوسُ العجيبُ المُتَوَشِّحُ بالله، فَبَلَغْتَ بِالنُّسْكِ الحِصْنَ المَنِيع، وَمِن البَرارِي حَلَلْتَ في مَساكِنِ

أُورَشَلِيمَ العُلْيا الّتي تَسْمُو على مَساكِنِ العالَم، وَنِلْتَ جَوائزَ جِهاداتِكَ عَنِ استِحقاق، وَأَصبَحتَ يا كُلِّيَّ الغبطةِ وارِثًا لِلخَيراتِ الأَبَدِيّة، وَساكِنًا المَلَكُوت، تَبتَهِجُ معَ رُؤَساءِ المراتِبِ السَّماوِيّة. فَتَشَفَّعْ إلى مُخَلِّصِ الجميعِ أن يَمنحَ السَّلامَ لِلعالَم، وَيُخَلِّصَ نُفُوسَنا.

كانين للسّيّدة مثله

أيّتها السّيّدةُ تَقَبَّلي تَضَرُّعاتِ عبيدِك، وأَنقِذِينا مِن كُلِّ شِدَّةٍ وَحُزن.

# في القدّاس الإلهيّ

بعد "ولتكن مراحم إلهنا العظيم.."

تعظيمتان باللحن الثّامن، وزن: يا من هي أكرم

– إفرَحْ يا مُصارِعًا الشِّرّير. مُقِيمَ الجِهادِ وَمُعَلِّمَهُ الكَبيرْ. كَوكَبَ البَرِّيّة. ذا الأنوارِ العُلْوِيّة. فقد كُنتَ بِالرُّوحِ القُدُّوسِ تَستَنِير.

– يا أَبَ الرُّهبانِ أنطونيوسْ. تَوَسَّلْ للهِ. ألمُعَظَّمِ والقُدُّوسْ. يُعطِنا التَّواضُع. صَلاةً وَتَخَشُّع. مَواهِبَ رُوحِيّةً تُفرِحُ النُّفُوسْ.

عند تبريك الكوليفا في آخِر القدّاس

الطّروباريّة باللحن الرّابع

ماثَلْتَ إيلِيّا الغَيُورَ في أَحوالِهِ. تَبِعتَ يُوحَنّا المَعمَدانَ بِدِقَّةٍ. في استِقامَةِ نَهْجِهِ. فَسَكَنْتَ البَرِّيّة. يا كُلِّيَّ البَرارة. وَشَدَّدْتَ البَرِيّة. بِصَلاتِكَ الحارّة. أنطونِيُوسُ اشْفَعْ لِلعالَم. عِندَ المسيحِ مُخَلِّصِه.

ذكصا.. القندلق باللحن الثّاني

أَقْصَيتَ ما في الحياةِ مِن تَشَوُّشٍ. لِكَي تَحيا في الهُدُوءِ والسَّكِينَةِ. لِتَكُونَ كَالمَعمَدانِ في جَميعِ أحوالِهِ. فَتُكَرَّمُ مَعَهُ. يا أَبا الآباءِ أَنطونِيُوسْ.

كانين باللحن الأوّل

يا رَبُّ، بِشَفاعَةِ جَميعِ قِدِّيسِيكَ وَوالِدَةِ الإله، أَعطِنا سَلامَك، وَارْحَمْنا إذْ إنَّكَ الرَّؤُوفُ وَحدَكَ.